

نور على الدرب 751 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والخمسون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - [00:00:30](#)

الداعمة. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيك. اه في الحلقة الماضية استعرضنا بعضا من اسئلة السائل من وبقي له هذه الاسئلة يقول لفضيلة الشيخ في اه سؤالي الاول عندما رأى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه شابا اه سأل عن - [00:00:50](#) وقال لها هل له حرفة اي عمل؟ فقليل له بان عنده حرفة فتركه وعندما سأل هل آ له حرفة وعندما فيقال له بان هذا الشخص ليس له حرفة يسقط من عينيه. السؤال يقول هل طلب العلم داخل في هذا القول مأجورين؟ لا الرحمن الرحيم - [00:01:10](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نعم كان عمر رضي الله عنه يحرص او آ الناس ويحثهم على طلب الرزق وينهاهم عن التكاسل والتكالية وان يكون الانسان عالة على الناس وهذا هو ما جاء به ديننا - [00:01:30](#) فهو ما جاء به ديننا من الحث على طلب الرزق الحلال والنهي عن آ عن وآ ان يكون الانسان عالة على الناس فهذا امر معلومة من الدين ومعلوم من فعل عمر رضي الله عنه بل النبي صلى الله عليه وسلم حث على العمل في قوله صلى الله عليه وسلم لان يأخذ - [00:01:50](#)

احدكم هبة فيذهب الى الجبل فيأتي بحزمة من الحطب يحللها ويبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس عن قوله او منعه والاحاديث في هذا كثيرة. واما طلب العلم هذا ليس من الحرف هذا من العبادة. طلب العلم عبادة من افضل العبادات - [00:02:10](#)

طلب العلم الشرعي عبادة من افضل العبادات لانه ميراث الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولان به يعرف ما اوجب الله عليه وما حرم عليه ولانه بذلك ينفع غيره من المسلمين ونفعه متعدي فطلب العلم عبادة وهو افضل انواع العبادات التطوعية - [00:02:30](#) كما ذكر اهل العلم وليس هو من الحرف الا ان كان القصد تعلم المهن والحرف والصناعة فهذا امر مباح. تعلم الحرف والمهن والصناعة هذا من المباحات بل هو قد يكون من المستحبات اذا قصد بذلك نفع نفسه ونفع المسلمين. نعم. احسن الله اليكم - [00:02:50](#) يقول هذا السائل في سؤال له يا فضيلة الشيخ في اي سن يجب على المرأة ان تلبس فيه الحجاب وبارك الله فيكم. اذا بلغت اذا بلغت الحيض قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة حائض بغير ثمار. المراد بالحائض من بلغت سن الحيض. وكذلك اذا بلغت في - [00:03:10](#)

الانابات حول القبول بات الشعر الخشن حول القنبل وكذلك اذا بلغت خمسة عشرة سنة وهذا اخر العلامات للذكر والانثى اذا بلغ خمس عشرة سنة فقد بلغ سن الرشد لان ابن عمر رضي الله عنه عرض على النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد وهو - [00:03:30](#) وابن اربع عشرة سنة فلم يجيزه. عرض عليه في عام الخندق وهو سنة آ ثلاث من الهجرة فاجازه. يعني لما بلغ خمس عشرة سنة احسن الله اليكم ام ياسين استعرضنا بعض الاسئلة في الحلقة الماضية من القصيم المملكة العربية السعودية تقول فضيلة الشيخ هل

ان ترفع صوتها قليلا في دعاء القنوت وهي منفردة وهل يجوز لها الدعاء بما شاءت من حوائج الدنيا بعد الفراغ من دعاء وخدود في وتر يجوز للمرأة ان ترفع صوتها في قراءة القرآن في الصلاة وبالدعاء اذا لم يكن عندها او يسمعها من - 00:04:10

بصوتها اترضى صوتها بقراءة القرآن في صلاة الليل الصلاة الجهرية واما الدعاء فلا حاجة الى رفع صوته. ادعو سرا بين فهو بين نفسها. هذا هو المشروع. الدعاء بالنسبة للرجل والمرأة كل منهم يدعو في ركوعه وسجوده سرا بحيث يسمع نفسه - 00:04:30

الا يرفع صوته به. واما انها تسأل من امور الدنيا فلا مانع من ذلك فاسأل الله الرزق الحلال وتسأل الله آآ ان كن لها ما يغنيها ويدفع حاجتها لا بأس ان تسأل الله من خيري الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا - 00:04:50

لا عذاب النار. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ اه لها سؤال اخير تقول امرأة ملتزمة بتعاليم الشرع الاسلامي ولم تكن تأتيها الوسواس في الدين والان بعد ان زادت في التزامها وتدينها اصبحت هذه الوسواس تطاردها في كل وقت وفي كل حين - 00:05:10

احيانا تكون والعياذ بالله في سب الله عز وجل او القرآن واثناء الصلاة ولكنها كلما شعرت بالوسواس تكثر من ذكر الله عز وجل وقراءة القرآن وما زالت هذه الوسواس تطاردها حتى لانها بدأت تشعر بالخوف من هذه الوسواس وخصوصا اذا كانت - 00:05:30

في شأن الله عز وجل وتبدأ بالشك في انها هي من يصدر منها هذا الكلام في سب الدين وغيره. فارجو من فضيلة الشيخ ان يجد لي حلا ولهذه المرأة كي تتخلص من هذه الوسواس التي بدأت تتجلب الاطمئنان في هذه العبادة وهل من الممكن - 00:05:50

ان هذا الخوف فيه من وسواس الشيطان. الوسواس من الشيطان يريد ان ان يمر بها المؤمن ويشغله عن طاعة الله سبحانه وتعالى ولكن شرع الله لنا الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم خصوصا بصلاة وعند الغضب واما ينزعك من - 00:06:10

استعيذ بالله وعند تلاوة القرآن فهي فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم مع حضور القلب اطرده الشيطان وهي حصن من الشيطان كذلك الذكر الاكثار من الذكر ذكر الله عز وجل الذكر حصن يروي اليه المسلم من عدو - 00:06:30

قوة الشيطان وكذلك مما يعالج به الوسواس ان الانسان لا لا يعبى به ولا بل يرفضه رفضا تاما ولا يتكلم به ولا يهتم به فاذا لم يهتم به ولم يلتفت اليه فانه يجود باذن الله. والوسواس لا يضر - 00:06:50

ما لم يتكلم الانسان اذا حدث في نفسه شيء من الوسواس ولم يتكلم بها فانه لا يضره قد شكى ناس من الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما يجدون من الوسواس وانهم يكرهون ذلك كراهية شديدة وان احدهم لو يتردى من شاق اهون عليه من هذا -

00:07:10

النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم بان هذا لا يظروهم وهذا محظوظ الايمان اذا كره الانسان هذه الامور وهذه الهواج فهذا يدل على ايمانه واذا لم يتكلم بها فانه لا تضر قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي الخطأ والنسيان وما استقيموا - 00:07:30

هو عليه وما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعبت. نعم. الشيخ صالح هناك الحقيقة الوسواس القهري آآ دخل العلاج من المختصين وعرض الانسان آآ نفسه على الاطباء المختصين بهذا هل في ذلك نعم قد يكون الوسواس لمرط عصبي - 00:07:50

المرض النفسي فهذا له علاج عند الاطباء ولا مانع من الذهاب اليهم ان يلتمسوا له علاجا مما اباح الله فان الله سبحانه ما انزل دعائي الا انزل له شفاء علمه من علم. هذا اذا كانت الوسواس نتيجة مرض عصبي. اما اذا كان - 00:08:10

الوسواس نتيجة يعني اه تساوي تصوير الشيطان او تسلط الشيطان فهذه علاجها بذكر الله عز وجل. نعم صباح الخير يا شيخ. اه هل سائل فاعيني اه مصري ومقيم بالدمام يقول اه قمت باداء فريضة الحج منذ اربع سنوات - 00:08:30

تمتع بالعمرات والحج ولكنني تركت طواف الافاضة فما حكم الشرع في نظركم في هذا؟ وهل يمكن ان اقوم بالطواف الان عند اداء الحج عن والدتي اليس بالمبادرة هي الذهاب الى مكة والالتيان بطواف الافاضة لانه باق في ذمته ولا يكون حجك - 00:08:50

الا به لانه ركن من اركان الحج عليك ان تذهب الى مكة وتطوف وتسعى لان المتمتع عليه طواف وسعي لحجه عليه طواف وسعي لعمرته فعليك ان تطوف وتسعى وان كان حصل منك جماع في هذه الفترة فانه يجب عليك فدية تذبجها - 00:09:10

وتوزعها على فقراء الحرم. فلا بد ان تكون الفدية مما يجزي في الاضاحي سليمة من العيوب وبالغة لسن الردة ستة اشهر للظن وسنة للمعز او خمس سنين من الابل وستان للبقر. اه الواجب عليك اذا كان حصل منه ماء فدية اما - [00:09:30](#)

واما سبع بدنة او سبع بقرة تتصدق به على فقراء الحرم واذا لم يحصل منك اجماع في هذه الفترة فيكفي انك ايكفي انك تقوم في الافاضة وتسعى بين الصفا والمروة في الحج. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل فضيلة الشيخ ايضا - [00:09:50](#)

آآ هل يجوز للحج عن والدتي وهي موجودة في مصر ولكنها لا تستطيع المشي ولا تستطيع ان تتحمل مشقة الحج هل يجوز ان احج عنها اذا كانت كبيرة هرة ولا تستطيع السفر ولا الركوب ولا تستطيع الركوب في كبرها او زمانة المرض مرض مزمن لا يستطيع - [00:10:10](#)

سماع الركوب الى الحج سفر الى الحج وانت قد حججت عن نفسك اولاً فلا بأس ان توكلك والدتك وان تحج عنها بالنيابة نعم احسن الله منكم رسالة وصلتني اخوكم ابو العوف يقول اه اريد من فضيلة الشيخ حفظه الله ان يبين لنا حق الرجل على زوجته وعياله فاني ارى - [00:10:30](#)

البعض من الناس نسي هذا الامر وجهل هذا الامر البسيط عندنا والعظيم عند الله تعالى. وجهونا في ذلك. نعم الرجل له حق على برؤيته العشرة بالمعروف بان تطيعه في غير معصية الله ولا تخرج من بيته الا باذنه ولا تدخلوا بيته احدا يكرهه - [00:10:50](#)

الا باذنه واذا طلب اهل الفراش تبادر ولا تمتنع منه وان تقوم بحوائج البيت كما انه هو يقوم بطلب الرزق خارج البيت يحصل التعاون بين الزوجين ولا تصوم نفلاً الا باذنه ولا تسافر بغير الاحد بغير فريضة الحج الا باذنه - [00:11:10](#)

من حقوقه عليها. واما حق الوالد على اولاده فهو حق عظيم. امر الله جل وعلا ببر الوالدين ولسانه اليهما. فضى ربك الا تعبد الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ووصينا - [00:11:30](#)

الانسان بوالديه حسنا ووصينا الانسان لوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير. احق الوالد على والديه على اولاده حق عظيم. وعدم اداء هذا الحق يعتبر عقوقا. والعقوق - [00:11:50](#)

فوق من كبائر الذنوب والعياذ بالله. نعم. احسن الله اليكم. اه السائل في نعيم يقول في يوم من الايام كنت غضبان وصار وبين زوجة خلاف وانا غضبان فخرج مني هذا القول انت حرام علي كظهر امي وزوجتي هذه لا تدرك ما اقول - [00:12:10](#)

وانا غضبان فقد خرج من لساني وانا اخاف الله ماذا افعل؟ هل علي كفارة؟ نعم اذا قلت انت علي حرام كظهر امي به كفارة الظهار التي ذكرها الله في قوله والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحريرها - [00:12:30](#)

رقبة من قبلي ان يتماسى. ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير. فمن لم يجد صيام شهرين متتابعين من قبل ان فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا فكفارة الظهار على الترتيب اولاً عتق رقبة فاذا لم يجدها او لم يجدها - [00:12:50](#)

ثمناها فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع صيام الشهرين فانه آآ يطعم ستين مسكينا لكل مسكين الفاعل من الطعام بمقدار كيلو ونصف لكل مسكين. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل في برنامج المجموعة من الاسئلة اه - [00:13:10](#)

اه طالب ان يكون من قطر اه اسأل فضيلة الشيخ اولاً اذا كان الشخص في الصحراء هل يقيم ويؤذن اذا كان يصلي الصلوات مكتوبة منفردا. نعم. يشرع له ان يؤذن ويقيم ولو كان منفردا لما في ذلك من الاجر والثواب. فانه لا يسمعه - [00:13:30](#)

شيء مما حوله الا آآ يستغفر له. نعم. يكون هذا السائل من قطر ايضا فضيلة الشيخ اذا شتم الرجل رجلاً اخر ولم مفتون ساكت يعني لا يجيبه بالشكل ماذا يترتب عليه من الثواب؟ نعم اذا لم يرد عليه كظم غيظه فان هذا - [00:13:50](#)

فيه فضل عظيم. الله جل وعلا يقول والعافين عن الناس. ويقول وجزاء سيئاتهم سيئة مثلها. فمن عفا واصلح فاجره على الله فاذا لم يرد عليه فان له الاجر في ذلك. وان رد عليه فهذا قصاص وهو مباح له. نعم. يقول السائل اه اذا صار الشعر ابيض من - [00:14:10](#)

مرض او باستعمال الماء المالح. وهذا الشاب صغير اه ولكنه من اه اجل المرض غدا اه شعره ابيض. هل له ان هذا الشعر او لا يجوز لا يسمعه بالسواد الخالص وله ان يصبغه بالحنة او بالسواد غير الخالص - [00:14:30](#)

جواد الذي ليس خالصا. شواد الذي يضرب الى الحمرة لا بأس بذلك. اما السواد الخالص فلا يجوز قوله صلى الله عليه وسلم نغيروا

هذا الشيب وجنبوه السواد. نعم. جزاكم الله خيرا سائل من اليمن له مجموعة من الاسئلة يسأل في السؤال الاول عن بعض الطلاب الذين - 00:14:50

يمرون على المقبرة ويجلسونها بارجلهم. علما بان هذا الطريق هي الاقرب لهم. ما رأي فضيلة الشيخ في ذلك مأجورين يجب احترام المقال وصيانتها تحرم اهانتها فيجب على ولاة الامور او نوابهم في البلد - 00:15:10

عن البلديات او الاوقاف يجب عليهم ان يصوروا هذه المقابر من سبل يحفظها من الامتهان والتطرق. لا يجوز التطرق على القبور والمشي او القبور والوطأة عليها وقضايا الحاجة عليها او القاء القاذورات عليها لان لها حرمة وحرمة المسلم ميتا - 00:15:30

حرمة المسلم ميتا كحرمة حيا فلا يجوز للامتهان القبور واذية الموتى في هذه الامور. نعم. فضيلة يا شيخ من الدعاء الوارد في السلام على الموتى في المقابر دعاء الوارد لم يحلل يطلب لهم المغفرة والرحمة والعفو آ - 00:15:50

استغفر لهم وما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وصح عنه انه اذا مر بالقبور يقول السلام عليكم يا اهل الديار من المسلمين والمؤمنين ان شاء الله بكم لاحقون يغفر الله للمستقدمين منا ومنكم والمستأخرين. انتم سلفنا ونحن بالاثار اللهم لا تحرمنا اجرهم - 00:16:10

ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم. نعم. احسن الله اليكم يا فضيلة الشيخ هذا السائل يسأل في سؤاله يقول ما رأيكم يا فضيلة الشيخ في رجل نصلي جميع الصلوات في الجماعة عدا صلاة الفجر. ومع ذلك يسمع الاذان والاقامة يجلس في فراشه حتى يصبح - 00:16:30

ماذا عليه مأجورين؟ يحرم عليه ذلك. يعني صلاة الجماعة فرض عين على الرجال الذين يسمعون النداء ولم يمنعهما من الحضور. قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لي. فقال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر. قيل يا رسول - 00:16:50

قيل وما العذر؟ قال خوف او مرض. فلا يجوز للانسان ان يتكاسل عن صلاة الجماعة. في جميع الفروض وكونه يصلي الفروض في جماعة الا صلاة الفجر هذا غلط عظيم وخطأ كبير وهذا هذه صفة المنافقين. قال صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء - 00:17:10

وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. نعم. احسن الله اليكم ايضا من اسئلة يقول فضيلة الشيخ اسأل عن حكم الدعاء بعد الصلاة علما بان الامام يدعو ومن خلفه يؤمنون على دعائه. اما انهم يدعون دعاء جماعيا. نعم يا شيخ. لان الامام - 00:17:30

يدعو ثم يتابعونه ويقولون مثل ما يقول او انه يدعو ثم يؤمنون على دعائه فهذا بدعة وهذا لا يجوز. اما ان كل واحد يدعو لنفسه منفردا فهذا مشروع ومستحب انه يدعو بعد الفريضة لكن لا يكون به دعاء جماعي نعم يقول السائل ايضا - 00:17:50

من اسئلتي فضيلة الشيخ اذا ترك الانسان سنة من سنن الوضوء هل يكون الوضوء صحيحا؟ نعم اذا مهما يثاب فاعله ولا يعاقبه ذلك اذا ترك سنة من سنن الوضوء مثل غسل آ الوجه ثلاثا واليدين ثلاثا تفرغ في غسل الاعضاء هذا سنة مثل التيامن - 00:18:10

انه يبدأ باليد اليمنى قبل اليسرى والرجل اليمنى قبل اليسرى هذا سنة ولو ترك السنة علي اه انه فان وضوءه صحيح الواجب الفرض غسلة واحدة ما زاد عليها فهو سنة مستحب. نعم. يقول السائل يا شيخ اذا دخل المصلي والامام قريبا من - 00:18:30

ركوعه. فهل يقرأ اولا دعاء الاستفتاح ام يقرأ سورة الفاتحة ام ماذا يفعل؟ اذا جاء والامام راكع يكبر تكبيرة الاحرام وهو قائم ثم فينحط بالركوع ينحني للركوع مع الامام ولا يتأخر نعم. اخيرا يسأل يا فضيلة الشيخ ويقول في سؤاله ما الفرق بين الوضوء - 00:18:50

والاستنجاء؟ وهل هناك ما يسمى بتجديد الوضوء؟ نعم. الاستنجاف قبل او الدبر على اثر الخارج. اثر ولو الدور على اثر الخارج لازالة الاثر في المجلس. هذا هو الاستنجاء. اما الوضوء فهو غسل فروض الوضوء المعروفة. غسل الوجه ومنه - 00:19:10

والمضمضة والاستنشاق ومسح الرأس وغسل اليدين مع المرفقين ومسح الرأس ومنه الاذان وغسل الرجلين مع الكعبين هذا هو الوضوء. واما الوضوء تجديد الوضوء فيستحب لمن توضع وضوءا وضوءا صلى فيه ثم اراد ان يصلي ثانية - 00:19:30

استحب له ان يجدده كما لو صلى الظهر بالوضوء ثم جاء وقت العصر وهو باق على الوضوء ولم ينتقض وضوءه فيجوز له ان يصلي العصر بوضوء الظهر او اكثر من فرض ولكن كونه يجدد الوضوء بالصلاة الاخرى افضل. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي - 00:19:50

بكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. ايها الاخوة والاخوات مشكورا على تساؤلاتكم للعلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله -

00:20:10